

تفسير سورة المجادلة (7) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلا - [00:00:02](#) قيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله - [00:00:22](#) وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. واذا قيل انشرو فانشروا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. يا - [00:00:42](#) ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور وحيد الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون - [00:01:05](#) في الدرس الفائت تحدثت عن الاية الاولى من هذه الايات الكريمة. وذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر - [00:01:30](#) من اجل ان ذلك يحزنه او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينت ان الاسلام يبني الفرد والجماعة يا ابن الفرد والجماعة على احسن قواعد السلوك والاخلاق وان مهمة الشيطان - [00:01:49](#) هي تفريق كلمة المسلمين وتشيت شملهم. ودعوة الاسلام انما كان من مقاصدها الاساسية اهدافها الكبرى جمع الشمل شمل كلمة المسلمين وتوحيد صفحه. واشرت اكثر من مرة الى ان الشيطان لا يفرح بشيء - [00:02:12](#) الشيطان لا يفرح لا يفرح بشيء اشد من فرحه بتفريق كلمة المسلمين. اذا وجد اثنين متخاصمين هذا عرسه اذا وجد اثنين متخاصمين هذا عرسه. ينفخ في هذا من ناحية وينفخ في هذا من ناحية. حتى لا يصطلح - [00:02:33](#) بعلمه ان الله لا يغفر ذنوب المتشاحنين. لعلمه ان الله لا يغفر ذنوب المتخاصمين حتى يصطلحا. كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ان اعمال العباد تعرض على الله عز وجل وهو العليم الخبير. كل يوم اثنين وكل يوم خميس - [00:02:57](#) فيغفر يعني للمذنبين يقول الا المتخاصمين. الا المتشاحنين ارقوا هذين حتى يصطلحا. حركة يعني ارقوا. ارقوا لا تمحوا سيئاتهما ارقوا هذين حتى يصطلحا ارقوا هذين حتى يفييا. يعني حتى يرجع حتى يتصالحا ويرجع ويزول ما في نفسيهما من بعض. وبين رسول الله - [00:03:18](#) صلى الله عليه وسلم انه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاثة ايام لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة مسلما فوق ثلاثة ايام وخيره شوف النبي - [00:03:49](#) وخيرهما الذي يبدأ بالسلام يعني الذي يبدأ بالمصالحة ويسعى لها هو الاحب منهما الى الله عز وجل والذي ينشز عن المصالحة ولا يبتغيها هو الابعد عن الله عز وجل هو الابعد عن الله عز وجل - [00:04:05](#) الله تبارك وتعالى احب الرجلين الى الله من المتخاصمين والذي يسارع الى البدء بالسلام وازالة ما بينه وبين اخيه من شحنة مهما كان الذي ما بينهما لا يقل قائل اذا كان انسان ما يبصلي هذا ما هو اخ مسلم - [00:04:24](#) اذا كان واحد ما يبصلي وانت تاكته قاطع عشان انه ما يبصلي او ما يبصوم او يتعاطى المنكرات الظاهرة المنكرات الظاهرة تظهر

الفجور هذا ينبغي ان يهان وان يذل. هذا ما هو اخ مسلم دا - 00:04:42

هذا اللي اللي يتظاهر بالمعاصي والمنكرات يتظاهر اما المستور المستور بستر الله فان الله يستره المستور اللي يرتكب السيئات بينه وبين الله امره من الله عز وجل كما اثرتنا في الحديث كثيرا من قول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فاحذ بها كان كفارة له - 00:04:57

من تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب من ذنبه فامرته الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ولذلك ولله الحمد والمنة كان مذهب اهل السنة هو المذهب الذي يرتضيه الرب تبارك وتعالى المتمشي مع كتاب الله وسنة رسوله - 00:05:20

الله صلى الله عليه وسلم وهو اننا لا نكفر الا من كفر الله. لا نكفر مسلما بالوزر يعني لو زنا او سرق او قتل او شرب الخمر او فعل الله يفعل ما نقول عليك هذا - 00:05:39

ما نقول عليك كافر انما اذا ارتكب شيئا يناقض دين الاسلام يناقض دين الاسلام او ينكر ما علم من دين الاسلام هذا كافر كفره الله عز وجل اذا استهزأ بكتاب الله او استهزأ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كاذب - 00:05:51

هذا كافر ولذلك النبي عليه السلام في الامر بطاعة الحكام المسلمين. يقول اطع اميرك وان ضرب ظهرك واخذ ما لك الا اتروا كفرا اطعاميرك وان ضرب ظهرك واخذ مالك الا ان اتروا كفرا كفرا ما هو كفر وبس - 00:06:07

كفرا بواحا فيه من الله برهان قاعدة اهل السنة يقولوا ومن يمت ولم يتب من ذنبه فامرته مفوض لربه ومن ومن يمت ولن يعني من ذنب غير الكفر من زنب غير الكفر وغير الشرك بالله - 00:06:27

من يمت ولم يتب من ذنبه فامرته من فضل ربه. ولما قال النبي عليه السلام لابي ذر من قال لا اله الا الله يعني من مات على لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو ذر وان سرق وان زنا يا رسول الله؟ قال وان زنا وان سرق - 00:06:44

قال ابو ذر وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنى وان سرق؟ قال ابو ذر وان زنى مستبعد. وان زنى وان سرق يا رسول الله؟ قال وان زنى وان - 00:06:59

وان رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بها يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق رغم انف ابي ذر يقول عن نفسه اذا حدث بهذا الحديث يقول من قالها دخل من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى كثير من اهل الاهوى ما عنده الا عندنا - 00:07:09

عندهم اللي يرتكب جريمة كفرة وخرج من الاسلام ولا سيما اذا كانت الجنب كبير وبعضهم يقول كبعض المعتزلة بالمنزلة بين المنزلتين لا في الجنة ولا في النار ولا مؤمن ولا كافر - 00:07:34

بعضهم يقول لا في الجنة ولا في النار ولا مؤمن ولا كافر اما اهل السنة والجماعة يقولوا امره لله عز وجل ما دام لم يرتكب كفرا بواحا فيه. لو جاء لنا اعلى يا صلاة هذا كافر - 00:07:52

لو جا له الصيام بطل يصير كافر لو جا لي الزنا حلال يخش كافر لو قال الخمرة حلال يصير كافر اذا انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة يرتد عن دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:05

اذا انكر ما علم من دين الاسلام فنحن المسلمين ولا سيما اهل السنة والجماعة نتبع امر حبيب الله وطريقة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا جميعا ومن ذلك اننا نسعى - 00:08:21

الى ازالة ما يكون بين المسلمين من احقاد ولذلك من اعظم ما يعمل المسلم من اعظم ما يتقرب المسلم به الى الله اذا سمع ان اثنين متخاصمين من المسلمين فيروح يسعى للاصلاح بينهم - 00:08:41

هذا من اعظم ما يزدلف به العبد الى الله. ومن احسن ما يتقرب به العبد الى الله. ومن اعظم ما ينال به الانسان الدرجات العلى في جنات النعيم. ان هل الاصلاح بين المسلمين المتخاصمين - 00:08:56

لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:09:10

لذلك ينبغي للمسلم ان يكون على نقيض الشيطان الشيطان يسعى لاحزان المسلمين ان تسعى لادخال الفرح والسرور على المسلمين.
ناقض عدوك لان الحرب قد اقيمت بينك وبين من لدن خلق ابيك ادم وستبقى الى قيام الساعة - [00:09:27](#)
الحرب قامت بين ادم وذريته من جانب وبين الشيطان من جانب من يوم قيل له قال الله له اذ قال المجدود الان فتذهب ان ابليس
ابى قال اسجد لمن خلقت طينا؟ قال ارايتك هذا الذي كرمتم علي؟ لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتكن - [00:09:45](#)
الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جزاءكم جزاؤكم جهنم فان جزاءكم جهنم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم - [00:10:05](#)
الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وطبعا احنا ما نقدر ندفع سلطان الشيطان عنا الا بالضراعة الى الله والانابة اليه
والاستكانة بين يديه. لان احنا ما نقدر عليه - [00:10:26](#)
احنا ما نقدر ندفعه. انما يدفع جبار السماوات والارض. الذي بيده ملك نواصي خلقه هو اللي يقدر يدفع عنا الشيطان. لو انا تركنا
لانفسنا الشيطان مع اول لقمة له. ولكن ما في لن نضرع الى الله ان يدفع في نحره عنا. وان يحول بيننا وبينه الا يسلطه علينا. وان -
[00:10:42](#)
لذلك نستعيز بالله من الشيطان الرجيم. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. واما ينزغك من الشيطان نزغ
بالله انه هو السميع العليم ثم يبدأ شف دائما هذا اسلوب القرآن واسلوب النبي محمد عليه السلام في الهداية والدعوة الى الله. الذي
كان خلقه القرآن كما قالت الصديق - [00:11:02](#)
بنت الصديق عن حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لما سئلت عن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال قالت كان اما تقرأ
القرآن كان خلقه القرآن وربنا يقول فيها - [00:11:27](#)
كان خلقه القرآن. يعني كل الاوامر اللي في القرآن تطيع بها رسول الله صارت طبعا له كل خير اشار اليه القرآن تطيع وانطبع عليه
وانصبغ به حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)
ولذلك اوامره كلها في هذا في هذا الطريق السعيد السوي المستقيم الموصل الى رضوان الله وجنة عرضها السماوات والارض بعد ما
نهى عما يدخل الحزن على المؤمن امر بما يدخل السرور على المؤمن - [00:11:59](#)
بعد ما قامها عن كل شيء يدخل الحزن على المسلم اللي يدخل حزنه على مسلم الله يدخل عليه الحزن في الدنيا والاخرة واللي يدخل
واللي يدخل السرور على المسلم الله يدخل عليه السرور في الدنيا والاخرة - [00:12:20](#)
الجزء من جنس العمل الجزاء من جنس العمل اللي يسعى لادخال السرور على المسلمين الله يدخل السرور عليه. واللي يسعى لادخال
الشر على المسلمين الله يدخل البلاء عليه في الدنيا والاخرة - [00:12:35](#)
الجزء من جنس العمل لذلك على طول مباشرة يقول يا ايها الذين امنوا هذا من بناء الخير. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم. يجازيكم من جنس عملكم - [00:12:49](#)
اذا وسعتم على المسلمين هو يوسع عليكم في الدنيا والاخرة كثير من اعمال الخير الله جعل جزاءها من جنسه كثير من اعمال الخير
الله جعل جزاها للعبد من جنسه قال هنا اذا قيل لكم تمسحوا بالمجالس فامسحوا يفسح الله لكم - [00:13:04](#)
وقال من بنى يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في
الجنة يعني تبني مسجدا ولو قدر مفحصها ولا اجي ولا نصف شبر - [00:13:23](#)
ولا ربع شبر ولا جبر الاصبغ مفحص القطا وواحد يبي يبني مثل هذا بتمثيل. اني ما يضيع عند الله شيء. اي عمل من الخير من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:13:40](#)
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. وهنا يقول اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم اذا قيل لكم طبعا
الاسلام كما قلت كثيرا - [00:13:54](#)
لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا الا ورسم اكمل المناهج واحسنها التي توصل الى رضوان الله وعز الدنيا والاخرة

ما ترك شيئا ما هو مثل اليهودية والنصرانية وغير ايه - [00:14:13](#)

هي اصلها دين انبياء. الاصل فيها دين انبياء ولكن دين مؤقت بزمان مؤقت بقوم مؤقتين مثل ما واحد يجي له مريض ويعطيه ابرة ويعرف ان الابرّة دي تنفعه لمدة معينة - [00:14:33](#)

وبعد مدة لو اخذها ما عادت تصلح مريض يجي لطبيب فيكشف عليه يرى الطبيب ان دواءه له هذا النوع من العلاج بعض المغفلين يحسب كالنصارى واليهود انه ما دام شفي به في ساعة من الدهر بالابرّة هذي يروح يشتري كل ما يجي له وجع يكسر الابرّة دي. وقد تكون سبب بلاء - [00:14:49](#)

واشتداد المرض واستفحال الدائمة لكن الشرائع السابقة مثل الابّر او الدواء المؤقت الدواء المؤقت والعلاج المؤقت لقوم مخصوصين ينفعهم بقدر حاجاتهم ثم بعد ذلك يأتي العلاج الكامل والبلسم الشافي التام الذي لا يكاد يختلط بالسم بل هو بريء من - [00:15:09](#) من السموم والاذى ومع ذلك لا يأتي الا بالخير البحر فلم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا الا وقد رسم للناس المنهج السعيد في كل شيء قلت لك في - [00:15:37](#)

كيف تشرب كيفت انا كيف تتوجه الى فراش نومك مش اذا طلبت من الليل واشتاكل واذا قمتي من النوم وش تقول؟ وش تفعلي اذا قمتي من النوم؟ واذا جت تخرج من البيت وش تقول؟ طعام فطورك وش تقول؟ واذا انتهيت من طعام فطورك وش تقول؟ واذا - [00:15:54](#)

اخرج من الباب عند الباب ايش تقول؟ ولما تبي تركب سيارتك او دبّتك وش تقول. ولما تيجي تنزل وش تقول؟ ولما تيجي تدخل المسجد وش تقول؟ ولما تيجي تطلع من المسجد وش تقول - [00:16:14](#)

الدخول. ولما ولو قدر لك ان تجلس في الطريق كيف تجلس لو قدر لك انك تحتاج للجلوس في الطريق كيف تجلس في الطريق سيرسم النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المناهج للجلوس - [00:16:24](#)

اكمل المناهج للمجالس عن هيئتها وكيفيتها وطبيعتها وش نسوي فالنبي عليه السلام نهى عن الجلوس في الطرقات الا للمضطر. قال اياكم والجلوس في الطرقات. وفي بعضهم في مجالس الصعودات قالوا يا نبي الله مجالسنا ما لنا بد؟ نتحدث فيها - [00:16:41](#) قال فان ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال رد السلام في معنى كم صلى الله عليه وسلم واعانة كذا وفعل كذا من افعال الخير اللي رسمها الرسول عليه الصلاة والسلام لكيفية الجلوس في المجلس - [00:17:08](#)

ومن اهمها من اهم هذه الا الا يضيق المجلس طريق المسلمين يعني لا يحل لمسلم ان يجلس في طريق يضيقه بداية مرور الناس لا يحل لمسلم ان يجلس في الطريق اذا كان جلوسه في الطريق يضيق يا اخي - [00:17:25](#)

بعض العلماء يقول ما يحل للمسلم ان يضع ميزابا على بيته ميزاب. مرزاق هذا اللي ينزل الماء المطر من السطح. لا يحل لمسلم ان يضع الميزان على بيته اذا كان هذا الماء هذا الميزاب يؤذي المارين احيانا - [00:17:44](#)

اذا كان هذا الميزاق يؤذي المارين احيانا لا يحل لمسلم بل يحول الماء يخلي الميزاب ينزل بجوار الجدار بجوار الجدار لانه ما له حيلة لكن بجوار الجدار بما لا يؤذي به احدا من المسلمين - [00:17:59](#)

لا يربط دابة اللي ابيه يقعد يربط دابة الطريق عشان يقطع المرة لا يحل له وطبعا في عصر السيارات السيارات بعض الاحيان يجي واحد قدام موقف الناس خمسين ستين سبعين سيارة محجوزة في محل ويجي ينزل سيارته كانه لا يرى الناس الا ذبابا - [00:18:16](#) يحطها عند باب المدخل مدخل المواقف ده وما يطلع ويروح يقضي حاجته في السوق ويجي يهتز كانه ما فعل جريمة ولا ارتكب منكرا وهو بغيض لله وبغيض لاولياء الله ترك السيارة تسد الطريق المثنى نهى النبي عن ذلك - [00:18:34](#)

نهى النبي عليه السلام عن كل عمل في المجلس يؤذي شؤون المسلمين القراءة اللي موجودة اللي اللي قربناها انا قريتها الليلة هذي. اذا قيل لكم فزعوا في المجالس هذه قراءة سبعية متواترة عن رسول الله القرآن - [00:18:51](#)

وقرأ في السبعة ايضا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وفيها قرأتان سبعيتان متواترتان ترى اذا ثقيل لك تفسحوا في المجلس فامسحوا يمسح الله لكم. واذا وفي القراءة الثانية وهي متواترة ايضا. اذا قيل في المجالس - [00:19:04](#)

وقرأ في السبعة واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا وقلها في السبعة واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين العلة درجة سوريا في السبعة اذا قيل تسعوا في المجلس وقلها في السبعة فزعوا في المجالس - [00:19:24](#)

وقرأ في السبعة بضم الشين. اذا قال انشزوا وقلها في سبعة بكسرة الشين. اذا قيل لكم انشد وهما لغتان عربيتان فصيحتان نشز بضم ينشز بضم الشين وينشز بكسر الشين فانشدوا يرفع الله الذين امنوا انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:19:41](#)

الحقيقة بعض الناس مثل ما قلت لا طرفي قصد الامور ذميم البلاد انا شفت بعض البلاد لو واحد قاعد يقرأ القرآن في المصحف ومر عليه واحد من اغنياء البلد معينين ناس معينين - [00:20:13](#)

يا وبيله اذا ما قام له واصطف قائما يمكن يؤذى ويضرب ويهان ويحتقر ويعاقب ويدجن اذا ما كان ينتفض قايم ولو كان المصحف بيديه يتلو كتاب الله وبعض الناس لو مر وقال له السلام عليكم ما يسلم عليه ولا يرد عليه - [00:20:33](#)

الشريعة الاسلامية وضعت في ذلك الثابت طبعا الثابت اكمل المناهج في هذا الباب اكمل المناهج في هذا الباب لا يجوز لاحد ان يعظم غنيا من اجل غناه لا يجوز لمسلم - [00:20:57](#)

آ عظمت رجل عظمه اذا كان رجل صالح مستقيم منتسب مثلا للعلم وما يصير تعظيم الى حد ان يكون الها. لا يعني احترام له باعتباره مثلا من اهل العلم او من اهل الدين او رجل مثلا من جيرانك المحافظين على الصلاة المحافظين على اعلى السمعة الصالحة والسمعة الطيبة هذا حق - [00:21:19](#)

تكريم هذا حق تكريم المسلم المعروف بالخير والبر هذا حق بعض الناس يحرم القيامة مطلقا وبعض الناس يرى القيامة مطلقا وكلا الطرفين ذميم لانه تجاوز قصد الحق بعض الناس ابا اذا وخصوصا ناس معينين معلومين اذا قاموا قالوا اذا اذا مر قامت القيامة وانتفضوا قائمة - [00:21:39](#)

في اثر وان كان في بعث للعلماء. من عظم غنيا لغناه فقد اضاع ثلثي دينه من عظم غنيا لغناه فقد اضاع ثلثي دينه اضاع ثلثي الدين. طبعا لو قام مرة ثانية راحت اللي باقية - [00:22:18](#)

الفلفل باقي انجاز يروح ثلثينه ايضا اذا قام مرت عنده اذا كان اذا كنت جالس في مجلس ومر عليك رجل خصوصا اذا كان قادم من سفر اذا كان قادم من سفر - [00:22:41](#)

او كبير في السن كبير في السن اول حاجة عليك كالوالد مثلا او العمة او الخال او الام لوالداها او جنس هذا ما في مانع ابا من احترامه ان تقوم له وان تستقبله وان تجلسه ولو في مجلسك - [00:22:55](#)

فقد ثبت في الخبر الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تحكيم بني ادم الحكم في بني قريظة. عندما نقضوا العهد والميثاق وقالوا الله ورسوله ايها الاحزاب وامرهم رسول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. ورضوا بحكم سعد بن معاذ وكالجريح - [00:23:12](#)

وكان جريح في المسجد وكان جريح في المسجد والنبي حطه في المسجد قريب منه. لما آ آ لما قرب لما قبل ما يبجي قادم عليهم لما عليهم قال النبي قوموا الى سيدكم - [00:23:35](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام للانصار والمهاجرين يقول النبي عليه الصلاة والسلام للانصار والمهاجرين قوموا الى سيدكم قوموا الى سيدكم فاذن رسول الله بل طلب من المسلمين من افاضل اصحاب محمد ان ان يكرموا سعد بن معاذ اذا جاءوا ان يقوموا لاستقباله - [00:23:51](#)

هذا شرع ثابت لا يشك فيه احد ممن ينتمي. العلم اخبار رسول الله للعلم باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ثابت النبي طبيعته كان يكره اللي ايه اكره الجياح - [00:24:10](#)

النبي طبيعته كان يكره اني ان الناس يقوموا لي النبي من طبيعته عليه السلام كان يكره. ولذلك في ليلة الهجرة لما دخل على ابي بكر من خوخة في بيت ابي بكر ليصطحبه معه الى غار الى غار حر - [00:24:23](#)

الى غارفور ويهاجر الى المدينة. ابو بكر لما دخل على النبي دخل وابو بكر جالس على السرير فلم يقم ابو بكر من سريره لماذا؟ لم يقع لعلمه ان النبي يكره ان يكره القيام له - [00:24:39](#)

كان يحب ان يسلم الناس عليه وهو جالس يعني ويحب انه اذا دخل عليهم جلس وهم جلوس وطبعا امرنا رسول الله من اداب المجلس صلى الله عليه وسلم ان نجلس حيث انتهى بنا المجلس - [00:24:54](#)

يعني اذا جينا جالسين في محل نجلس عند اخر الناس اللي جالسين وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام له الصدر الرسول عليه الصلاة والسلام ما في اكرم منه عند الله عز وجل - [00:25:11](#)

على الاطلاق حتى الملائكة المقربين حتى عملت الرسول افضل منهم اكرم منهم صلوات الله وسلامه عليه ومع ذلك اذا جلس انا قلت عشر مرة كان اذا مشى يمشي اخر الناس - [00:25:23](#)

كان اذا مشى مع ناس من الصحابة امشي في الاخر. ما يمشي قدام وعلت السر في ذلك بان النبي عليه الصلاة والسلام رغم انه كان سنه فوق فوق حول الستين او فوق الستين في هذاك الوقت لو توفي ثمانية وستين سنة ومع ذلك اذا مشى - [00:25:37](#)

ما يمكن احد من الذين يعني لو مشى امام الناس لا واحد يصل اليه بمشيئه ابدًا ولا اقوى الشباب مشكى لان جاء في الخبر الصحيح الثابت كان اذا مشى كأنما انحط من صلب - [00:25:55](#)

يعني كأنه نازل كأنى ماء نازل منحدر من جبل كأنه ماء نازل منحدر من جبل فكان علشان يرحم اللي معه ويرفض باللي معه ويتربط باللي معه يمشي في اخرهم عشان يمشي بمشيئه اضعف - [00:26:12](#)

ولما بيأمر لما صلى معاذ بن جبل واطال الصلاة قال افتان افتان انت يا معاذ. صل بالقوم صلاة اضعفهم فان فيهم الكبير الحاجة الكبيرة والضعيفة وذا الحجرة والصغيرة والضعيفة وذا الحاجة - [00:26:29](#)

فينبغي للمسلم ان يتلطف بمن معه. النبي اذا دخل وجلس في مجلس المحل اللي يجلسيه يصير هو الصبر يعني لو دخل في وجلس في زاوية من المجلس صار المحل اللي فيه رسول الله هو صدر المجلس - [00:26:45](#)

وكان الاول يجلس كل اللي يجي الاول يجلس ثم صار من اخلاق المسلمين لما سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المسجد الطاهر وهو يسوي الصفوف. اذا اقيمت الصلاة التفت الى الناس وقال استوتوا - [00:27:02](#)

لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. قلوبكم ليلني منكم اسمع ليلني منكم اولو الاحلام والنهي ليلني منكم يعني كن اقرب الناس الي اكبركم قد يعني معرفة بكتاب الله وسنة رسوله اعظمكم فقها لما يسمع من رسول الله اعظمكم ادراكا ووعيا لما يشمل هو اللي يكون قريب مني - [00:27:21](#)

لان هذه به مصالح متعددة. لان اذا كان القريب من مجلس رسول الله قم اولي الاحلام. نقلوا الدين الصحيح من رسول الله الى الناس لكن لو جاك واحد ما عنده وعي كبير او توه داخل الاسلام وصار يجلس قدامه قد لا يعي - [00:27:49](#)

قلت لكم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب لما لما في اخر حجة حجه قبل ان يموت بايام رضي الله عنه قبل ان يستشهد بايام على يد المجوس - [00:28:03](#)

لما دخل يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه وفيما رواه البخاري كنت اقرئ المهاجرين كبار المهاجرين من اصحاب رسول الله القرآن كنت في منى فدخل علي عبد الرحمن بن عوف مغضبا - [00:28:15](#)

كان وجهه قطعة فضة قلت ما لك وش اللي حدث؟ انت غضبان كذا ليه زعمة قال له ان ان عمر ابن الخطاب توه سمع ناس يقولون لان مات عمر لا لا ابايعن فلانا - [00:28:29](#)

فقد كانت بيعة ابي بكر فلتة فلما سمعها عمر سمع الكلمة دي واحد يقول ان لو مات عمر كنت ما بايع لفلان يعني يا بيعمل تعصب يبي يعمل تحزب في الاسلام - [00:28:46](#)

من بايع الافلام فلما سمع عمر غضب غضبا شديدا وقال والله لا قوم من العشيّة مقام. لا قوم من العشيّة مقاما. يعني اليوم اخر النهار. لا قوم فلاقولن مقالا ما قلته وقطعه كما قال ما ان ابخطب فيكم خطبة ما سمعتموها قبل اليوم - [00:29:01](#)

وقال له عبدالرحمن مهلا يا امير المؤمنين لا تتعجب لا تتعجل لانك هنا يغلب عليك الدهماء والعمة يعني في الحج في الحج النظام ما يبصير يعني دقيق في المجالس والقيام والقيود - [00:29:20](#)

فانت اذا قمت تخطب اللي يبصير قريب من صوتك الاقوية في الجسم اللي يدافعون حتى يصيروا قريبين منك ربما تقول كلاما فيحملونه على غير محمله ويطيرونه في كل كل مطير على غير طريقه. فاصبر يا امير المؤمنين حتى ترجع الى المدينة. بلد المهاجرين والانصار. من اجل - [00:29:37](#)

اهل الفقه من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فان الذي يغلب على مجلس الاحلام والنهض يعني كبار الصحابة هم اللي يكونوا جنبك. فقهاء الصحابة من اهل بدر واهل وهؤلاء هم الذين يكونوا جنبك - [00:30:01](#)

فاذا تكلمت كلاما يقول لك لا يضيع كلامك لان اللي يغلب على مجلسك حينئذ اهل الفقه واهل الاحلام والنهض شفت هذا؟ فلما جاء عمر قال هذا يعني رأى راضيا عن رأي عبدالرحمن فجاء الى المدينة وخطب يوم الجمعة وهي الجمعة الاولى والآخر هي الجمعة الاخيرة - [00:30:16](#)

بالنسبة له رضي الله عنه فانه استشهد بعدها بايام ثلاثة ايام اربعة ايام واقف على بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه هيئة الرجم قرأناها ووعيناها ورجب رسول الله ورجمنا بعده واخشى ان يطول - [00:30:34](#)

ناسي زمان فيقول قائل لا نجد رجم في كتاب الله الا وان رجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احسن وكان الاعتراف او الحبل او البينة او كما قال عمر رضي الله عنه - [00:30:48](#)

فبعدين صار الصحابة الكبار هم اللي يجلسون بجوار رسول الله ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره دائم وعلي وعثمان بين يديه لانه ما كان من كتاب وحيه صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنهم - [00:31:04](#)

في مجلس النبي محمد عليه السلام ابو بكر عن يمين وعمر عن يساره وعلي وعثمان وعلي رضي الله عنه من بين يديه. لان هم من كتاب الوحي يكتبون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما ينزل عليه من القرآن - [00:31:19](#)

فكان القاعد في الغالب يجلس يجلس لكن لو جلس واحد صغير عن يمينه ما ينبغي ان يقام من المجلس فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقل يعني في الاصل - [00:31:33](#)

انه لا يحل لمسلم خصوصا الانسان بنفسه يعني لو انت لو اه في مجلس مثلا مجلس ناس يعني مثلا كبار ومن اهل العلم ومحترمين وكذا. واه وجيت جلست وفيه ولد شاب توه مثلا سنه خمسطعشر سنة او اربعطعشر سنة وسبق الى المجلس وجلس بجوار مثلا الكبير اللي في المجلس مثلا - [00:31:47](#)

يعني انت بالنفس لا يحل لك ابدان قلبك يتغير لانه ما له؟ وما جا ودخل قدامك بس ما جا قدامك واخره وقعته مستعملة حقا صالحا له وجملك احد جالس وجلس - [00:32:13](#)

فلا يحل لك لا يحل لمسلم ابدان ان يقيم مسلما من مجلسه ليجلس فيه يا ويل من يفعل ذلك في الدنيا والاخرة عند الله عز وجل يا ويل اللي يقوم واحد من مجلسه عشان يقعد - [00:32:31](#)

وهذه ليست من اخلاق المسلمين. ما اظن مسلم دخل الايمان وخالطت بشاشته قلبه يقوم واحد من مجلسه عشان يقوم اذا كان واحد مريض ما هو قادر يقف ولا الاقي له محل وكون يعتذر لواحد يقول لها وتقوم لي يا ابني انا والله ماني بقادر اقف وكذا مريض وتعبانة وشايف كبير هذا له حال - [00:32:49](#)

الاستئذان بالاستئذان ولكن يجوز لكبير من في المجلس اني استأذن اللي جلس قبل الكبير يقول له لو تكرمت شوية عشان هذا يعني يجلس هنا اخذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنور - [00:33:11](#)

هادي ابن عمر ابن عمر عبد الله ابن عمر كان لو قطعوه. لو قطعوه اذا دخل مجلس وفيه واحد جالس وجامل جالس عشان هو يقوم من نفسه بدون واحد يقول له قم. الجالس اذا شاف عبد الله ابن عمر جايه - [00:33:30](#)

فلو قطعوا عبد الله بن عمر عشان يجلس مكانه لا يجلس فيه ابدان لما ثبت عنده وعند غيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان

يقيم الرجل الرجل من مجلسه ليجلس فيه - 00:33:51

عبدالله بن عمر خدها على على الظاهر والباطن ابن عمر قال ما دام هو نهى ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه هذا نهى عنه ان يقيم الرجل للرجل الذي يجلس فيه هذا نهى عنه - 00:34:07

لكن طيب انت ما قومته قال هو ما قام الا علشاني انا كأني انا اللي قومته يا عمي انا اللي جاوبت. لكن اكثر اهل العلم على خلاف عبدالله بن عمر - 00:34:21

اسر اهل العلم يقولوا لا. ما دمت انت ما اجمتها لان لفظ الحديث لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ليجلس فيه لكن لو هو قام من نفسه انت راقبته فلك الحق ان تجلس فيه ولا اثم عليك ولا حرج - 00:34:31

طيب انا قلت ان فيه قراءة سبعية اذا قيل انت فسحني توسعوا. تفسحوا يعني توسعوا تفسحنا للتوسع ما هو لازم من تفسح البيئات؟ لأ حتى لو قال لك انشر يعني ارتفعوا. قم من مكانك كمان - 00:34:49

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح تفسحوا توسعوا. قرأ في المجلس كما قلت قرأ في المجاز حتى لو قري في المجلس وهي قراءة سمعية متواترة من انكرها كفر بالله ورسوله - 00:35:06

الانكار اللي انا اقراه متواترة اللي يمكن ان قراءة المجلس الله لكم هذه قراءة متواترة سبعية مثل قراءة المجالس. اذا كنت تزعم المجالس هل المجلس يراد به مجلس معين؟ ناس قالوا هو مجلس الذكر - 00:35:20

يعني لسماع العلم وناس قالوا لأ هو اعم ان كم مجالس تشمل مجلس الحرب واحد يؤخر واحد عشان يتقدم في الصف عشان يلتحم بالجيش بالاعداء. واحد شاف الناس مصطفىين اقتحم على الكفار وتقدم على - 00:35:37

هذا نجس وناس قالوا لأ مجلس العلم. وناس قالوا الصلاة في الصفوف في الصلاة. وناس قالوا المجالس العامة حتى اللي يجلس فيها الناس يتحدثون في حوائجهم للدنيا والاخرة كلها مجلس ومجالس. فالمجلس للجنس يعني يشمل المجلس الواحد والمجالس

المتعددة المتنوعة الاهداف والاغراض والمقاصد - 00:35:55

اذا قيل اكتب السحب توسع في المجالس. طبعاً كل انسان يمكن يجلس ثلاثة في محل ويحس انهم يلا على قدرهم المجلس لكن لو اضطروا تضاموا قليلاً خد واحد خد واحد رابع - 00:36:19

ولا ضرر عليهم ولا ضرر عليهم. لو ان ثلاثة جالسين ثلاثة جالسين. ودخل رابع ولا له محل. فتضموا قليلاً هذا نوع من التوسع. من تفسح. اذا وطبعاً لا ما تجد - 00:36:36

يخيط فتوح القلب. اسمع ما تجد شيء يخيط فتوح القلب اذا كان قلبك مفتوح على احد. وفيه غل على احد. وفيه الم لاحد. ما في شيء عالج. يعالج فتوح القلب مثل ما - 00:36:51

لواحد اذا جاء واذا جاء للميت يعني لو واحد بينه وبينك عداوة ولما قدم وانتم جالسين ثلاثة وما في الا مجلسكم مسجد ثلاثة. فقامت انت وتتفضل وتتفضل تعال اجلس هنا ووسعت له. وجلسته في خيط امراض قلبي - 00:37:06

يعني هذا هذا من اهم ما يؤلف بين قلوب المسلمين ويربط بينهم بالحب والود والوئام انك ترد عليه السلام هو انك تفتح له في المجلس اذا جاء؟ هذا ما فيه شك انه علاج مجرب صحيح يعالج يعالج حقد القلب - 00:37:25

على من فعلت له ذلك. اذا شافك توزع له المجلس يبدأ يحبك رغم انفه انسان طبيعته طبيعة الانسان مثل ما قال احسن الى الناس. فاستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانه. يكون هو مش من غيره راسه على في الجبال. ولما تعمل له هذه يبدأ - 00:37:49

ويحبك ويحترمك هذي واحد هل توسع في المجالس ان انا اقوم هذه داخلة في قوله واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا يعني ارتفعوا من مكانكم شوي ارتفعوا شوي لاني اتفسح وانتم قاعدين - 00:38:09

ولكن اذا قيل الشجع لو قال لك رئيسك اميرك او كبيرك او شيخك وسع لفلان او قم شوية يا فلان من محل هذا لا حرج ولا ولا لا حرج عليه - 00:38:27

واذا قمت تراك تكبر في عين الله وفي عين الناس لا تحسب ان اذا قال لك اذا قال لك الكبير اللي قال لك ان لما دخل واحد يعني احق

منك بالسن واولى منك ومحتاج للتكريم او علشان يسمع مثل ساء ثابت ابن قيس - [00:38:37](#)

ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه خطيب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اللي نزل في اول سورة الحجرات حجرات قد اذا جاء يبدأ يهجم على الناس لانه ما يسمع - [00:38:51](#)

فلا يعني سمعه قليل له نوع من الصمد. سمعه قليل به وقف في اذنيه. فكان يضطر الى ان يكون قريب من رسول الله عليه الصلاة والسلام اسمع كلام النبي محمد - [00:39:03](#)

وكل واحد كان يحرص اسعد سعادة عنده والذ وقت عنده. وابرک وقتي وافرح وقت ان يقرب من مجلس حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم يعني كان اللي يجرو عاوز يحصل على خير كبير كثير - [00:39:15](#)

فكان كل واحد منهم يحاول ان يعني يضم بعض الناس او يضيف بعض الناس عشان يقترب من مجلس رسول الله ووضعت النبي الخطبة صلى الله عليه وسلم في ثلاثة رجال في ثلاثة رجال. كان النبي جالس يحدث الناس صلوات الله وسلامه عليه. كان جالس يحدث الناس واذا بثلاثة - [00:39:30](#)

نفر يقبلون على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. الله لما صاروا على حافة المجلس الذي يحدث به الناس واحد منهم نظر نظر فلقى فيه فرجة في الوسط صار يمشي برجله حتى جلس في وسط هذه الفتاة - [00:39:51](#)

وجلس الثاني استحي ان يضايق احد فجلس في اخر المجلس الثالث هون عن الجلوس وماشية مستمر فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه قال الا اخبركم بامر النظر الثلاثة - [00:40:08](#)

اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله اليه اللي هو دخل في وسط المجلس وهو مبكي في وسطه اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله اليه. واما الثاني اللي جلس في الاخر فاستحي فاستحيا الله منه - [00:40:29](#)

صار عندي نوع من الحياء فاستحيا الله ان يعذبه بذنوبه التي ارتكبها ساجدا واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه اما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه فدل هذا الحديث الصحيح الثابت على انه يجوز للانسان اذا كان في مجلس علم. ولشدة حرصه انه ما يقدر يسمع من بعيد - [00:40:50](#)

سيحاول بقدر جهده بقدر جهده ان ما هو مثل تخطي الصفوف للصلاة لا ان تخطي الصفوف هذي انت تقدر تعالجها بانك تأتي مبكرا في الصف الاول لو يعلموا الناس ما في الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. اما كونك تنام في بيتك الى قبل ايام الخطيب ثم بعدين - [00:41:15](#)

انت بتتخطى رقاب الناس علم النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فمن فعل بانه يؤذي فقال اجلس فقد اذيت اللي يتخطى رقاب الناس. قال له اجلس فقد اذيت لا يجلس ان يتخطى رقاب الناس. لكن لو جاء علشان يسمع الذكر ولقى المحل فيه محل يمكن يتنسم منه فرجة دون ان يلحق ضررا باحد. ولكن - [00:41:35](#)

بيكون يجلس في هذا هذا بين النبي عليه السلام انها مزية عالية ودرجة رفيعة عندما قال في الاول اما هذا فقد اوى الى الله رواه الله اليك واللي يجلس واللي يجلس طبعاً اللي اواه الله ده نجح تمام - [00:41:57](#)

هذا فاز اللي اواه الله اليه هذا بجحة والى مثل راكين شديد. واما الثاني فلا يقل مزية عن الاول. لانه قال واما الثاني فقد استحفز الله منه او فاستحيا الله منه - [00:42:14](#)

واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. اللي اعرض عن ذكر الله اعرض الله عنه اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم توسع يفسح الله لكم واذا قيل يعني يفسح يعني يوسع عليك في الدنيا والاخرة - [00:42:27](#)

يمكن تكون مدين الله يسدد دينك لانك وسعت الواحد في الجلوس هذا من السعة من السعي يوسع لك في دنياك في معاشك في رزقك في صحتك في عافيتك ويوسع لك في قبرك كمان اذا نزلت دلوک في القبر ويوسع لك كمان اذا قمت يوم القيامة ويوسع -

[00:42:45](#)

على الصراط ويوسع لك في جنات النعيم وفي الدرجات العلى شاملة لكل ذلك اذا قيل يمسح الله لكم يمسح في ذلك ويقول لي واذا

قيل انشزوا يعني اصلا واذا قيل لكم بس اعوذ بالله الدلالة لما قبل عليه. واذا قيل انشذ يعني ارتفع - [00:43:01](#)
وقرأ انشذوا وانشذوا وهما بمعنى واحد يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. يعني اذا نشزتم بمعنى انكم اذا وسعتم
للجاس للقادم او قمت من مكانك عشان انه اكبر منك في السن او احق منك بهذا المجلس او انفع للمسلمين او اكثر فاذا لهما كذا -

[00:43:18](#)

ما انا قاصد بل ارتفعت في عين الله وينبغي ان ترتفع في عين المسلمين. ولذلك كان الحكم من الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
اتوا العلم درجة لما قال يرفع الله الذين امنوا حتى العلماء منهم وغير العلماء - [00:43:43](#)
لان العلماء من خيار الذين امنوا العلماء من خيار الذين امنوا لكن علشان يشمل العلماء وغير العلماء ويخصص العلماء بالذكر لان مثل
ما قالها ليستو الذين يعلمون والذين يعلمون انما يتذكره الباب. فالعلماء لهم في عين الله اذا كانوا صالحين. لهم في عين الله منزلة. اذا
كانوا صالحين وقلوبهم طيبة يكون لهم في فخصهم - [00:44:00](#)

قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجة وطبعا اعلى المؤمنين ايماننا واعظمهم علما هم اهل بدر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - [00:44:23](#)

وكثير من اهل العلم يقولوا الاية دي نزلت في قصة في اهل بدر ان البداية هذه نزلت في اهل بيت لان اهل بدر كانوا كبارا في عين
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت كثيرا عندما سأل جبريل عندما سأل النبي محمد عليه السلام او جبريل سأل النبي محمدا -

[00:44:40](#)

صلى الله عليه وسلم عن اهل قال له ما تعدون اهل بدر فيكم؟ جبريل يسأل رسول الله جبريل يسأل النبي محمدا ما تعدون اهل بدر
فيكم؟ قال خيارنا او من خيارنا؟ قال وكذلك من شهدا من الملائكة نعد الذين - [00:45:00](#)

شهدوا بدرا من الملائكة خيار الملائكة او من خيار الملائكة فكان اهل بدر هم اعلى الناس في عين رسول الله وعين المسلمين. دي قلت
لك في هذا رضي الله عنه لما - [00:45:18](#)

فلما خرجت عائشة يوم يوم قال فيها اهل الافك ما قالوا. وخرجت الى جهة المناصح جهة البقيع لانها عندهم حمام في البيت ولا ولا
مرحاض. وراحت تقضي حاجتها مع ام - [00:45:33](#)

مع مع ام مصلح. مع ام مصلح. اه بنت ابي هريرة لما طلعت معه وعثرت عائشة في مرتها لما عثرت عثرت ام مصلح في مرتها قالت
تعس نسطح غضبانة على ولدها لانها سمعت انه كان يتكلم مع الناس اللي يتكلم. عائشة ولكن يتكلم بما يتكلم الناس - [00:45:43](#)
فلما قالت تعس مسطح عندما عثرت المرأة ام مسطح غضبانة على ولدها. لما عثرت بملايتها بمرطها للملاية وهي ماشية تجر ملايتها
بالليل راحت البقيع عشان يعني جهة المناصع هذي. علشان تقضي حاجتها بالليل مع عائشة. فلما عثرت قالت تعس مسطح -

[00:46:07](#)

على عدد بعض الناس اذا اصاب بالشلل دعا على عدوه فغضبت عائشة ما تدري ما تدري انه كان يتكلم رضي الله عنه قالت اتسبين
رجلا شهد بدرا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تعيشك بالله اتسبين رجلا شهد نذرا من اصحابه - [00:46:26](#)

النبي محمد اتسبنا؟ قالت يا هنتاه يعني يا قلة عقلك انت ما دريتي وش قالوا قالت وش قالوا قال عليك كده وقال قلت سبحانك انا
اول مرة تسمع سبحانك هذا بهتان عظيم - [00:46:42](#)

وشوف كيف عايشة تدافع عن الرجل انه شهد بدرا وقلت لك ان واحد من الشعراء علق هذه في قصيدة الله يقول يا بدر اهلك جار يا
بدر اهلك جار وعلموك التجري وقبحوا لك - [00:46:58](#)

كوصلي وحسنوا لك هدري فليفعلا ما ارادوا فانهم اهل بلد والرسول عليه الصلاة والسلام لما الصحابي ارسل الى اهل مكة بخبر النبي
محمد مع الجارية اللي ادركوها في روضة خان علي ابن ابي طالب - [00:47:12](#)

جماعة ادركوها واخذوا منها الخطاب. اللي كتبوا حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه الى اهل مكة يخبرهم بخروج النبي محمد عليه
السلام اليهم. وخلف في امر النبي محمد عليه الصلاة والسلام فلما جيه به قال عمر دعني يا نبي الله اضرب عنقه - [00:47:27](#)

اسمعني يا نبي الله اضرب عنقه. قال وما يدريك يا عمر؟ لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم وما

يدريك يا عمر لعل الله اطلع الهى بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - [00:47:44](#)

فهؤلاء اهل بدر كانوا اذا جو يقدمون لو جو متأخرين في المجلس يقدمون الى قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقربون من مجلس نبيه ويوسع له. وبعض اهل العلم بالتفسيرات يقول ان الآية هذه اذا قيل لكم تفسحوا المجالس فامسحوا علشان يتقدم اهل

بدر ويصيروا - [00:48:01](#)

وامثالهم والذين يلونهم ليقول ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما قلت في الحديث اللي قريته من شوية كان اذا سوى الصدور قال استووا استووا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اسمع اسمع كلام حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ليلني

منكم يعني خلي قريب مني اولوا الاحلام - [00:48:21](#)

والنهي يعني قولوا الاخلاق والعقول العالية. الكبيرة المدركة. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني ينبغي ان يتجدد ان يكون

المجلس اكبر الناس في العلم او هو اللي يكون في صدر المجلس - [00:48:41](#)

وبعدين اللي يلونهم وبعدين اللي يلونهم هذا ترتيب لا شك انه يحض على الخير ويحذر من الشر. اذا علمت ان المستقيمين يعززون

في ظل شريعة النبي محمد المستقيمين يكرمون في ظلال شريعة النبي محمد - [00:49:00](#)

لا يستوي ما في شك الا ما ما درس ولا قرى ولا هو بلم العلم ولا هو بلم يعني مسلا الاستقامة التامة ما ينبغي ان يقارن بها ليستوي

الذين يقولون ربنا في القرآن هل - [00:49:18](#)

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكره اولو الباب هنا يقول اذا قيل لهم تفزعوا في المجالس فافزعوا يفسح الله لكم واذا قيل

يعني ارتفعوا عن مكانكم فالجزء يرفع لا تحسبوا ان هذا يضمكم لا تحسب - [00:49:28](#)

هذا ينقص قطر الكم؟ من تواضع لله رفع. من تواضع لله رفع فانت اذا قمت الله يزيذك عزة ويزيدك تكريم، ويزيدك عن داعي للناس

يرفع الله الذين امنوا منكم. والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك - [00:49:43](#)

على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:50:03](#)